بسم الله الرحمن الرحيم

فضل خشية اللّه جل جلاله

فضل خشية الله جل جلاله

١- علامة المؤمنين

٢- من صفات الأنبياء

٣- من صفات الملائكة

٤- من صفات الخلق

٥- من صفات العلماء

٦- التأثر بالقرآن الكريم

٧- مغفرة الذنب

٨- الهداية

٩- المسارعة للخيرات

١٠- دخول الجنة والنجاة من النار

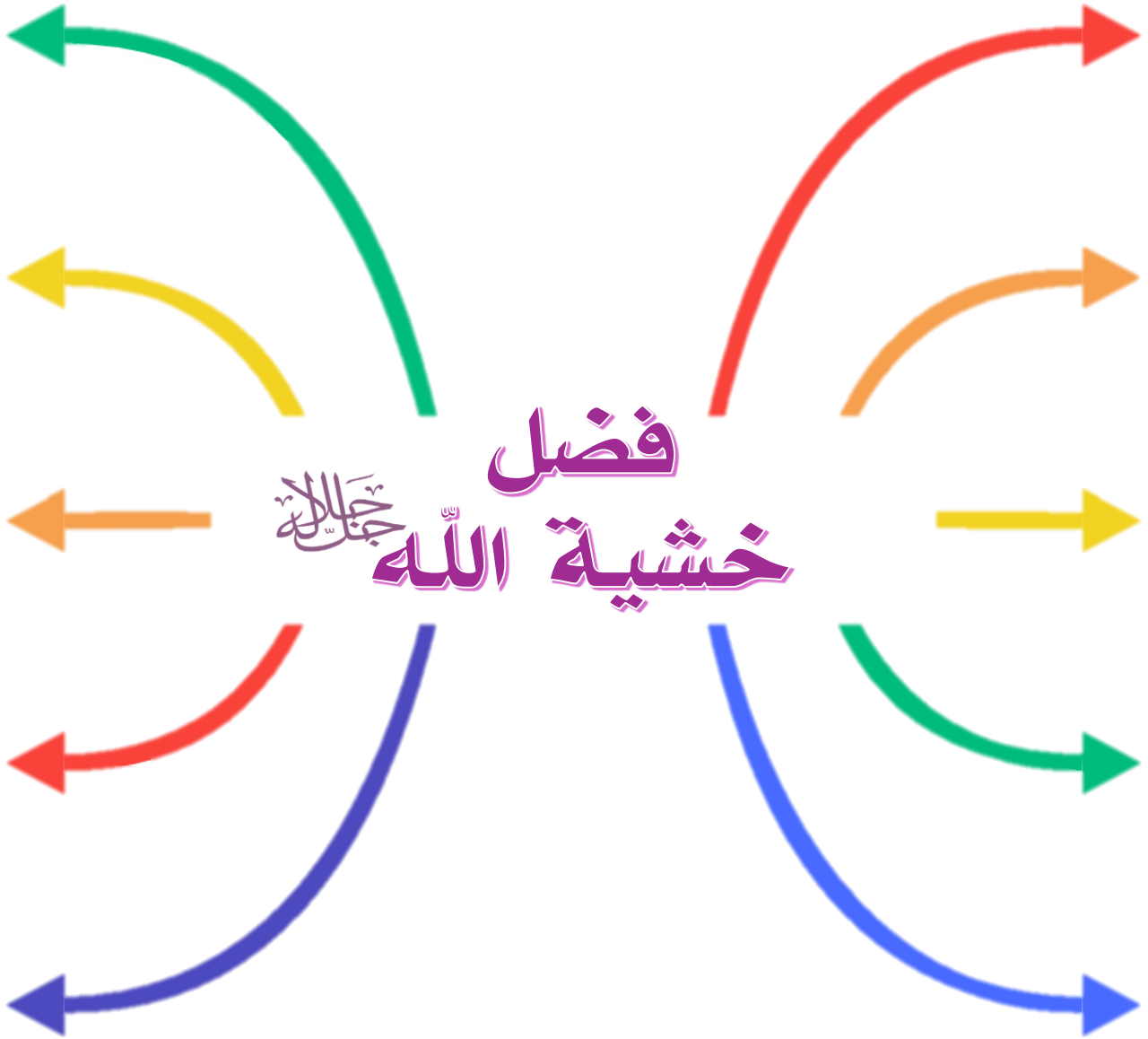

١. علامة المؤمنين

١. علامة المؤمنين

وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ
بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ
وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢١﴾

الرعد

إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ
ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ
أَشَدَّ خَشْيَةً ﴿٧٧﴾ النساء

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، قَالَ: " بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ ممَّنْ كَانَ قَبلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مطَرٌ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّه يَا هؤُلاَءِ، لاَ يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصّدْقُ، فَلْيدْعُ كُلُّ رَجُلٍ منْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيه، فَقَالَ وَاحِدٌ منْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ منْ أَرُزٍّ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَأَنِّي عَمِدْتُ إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، فَصَارَ منْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ منْهُ بَقَرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ البَقَرِ فَسُقْهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ منَ أَرُزٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ البَقَرِ، فَإِنَّهَا منْ ذَلِكَ الفَرَقِ فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ منْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنِ غَنَمٍ لِي، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ منَ الجُوعِ، فَكُنْتُ لاَ أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا، فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ منْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمٍّ، منْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ، إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا، فَأَمْكَنَتْنِي منْ نَفْسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، فَقَالَتْ: اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّه، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ المِائَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا " رواه البخاري

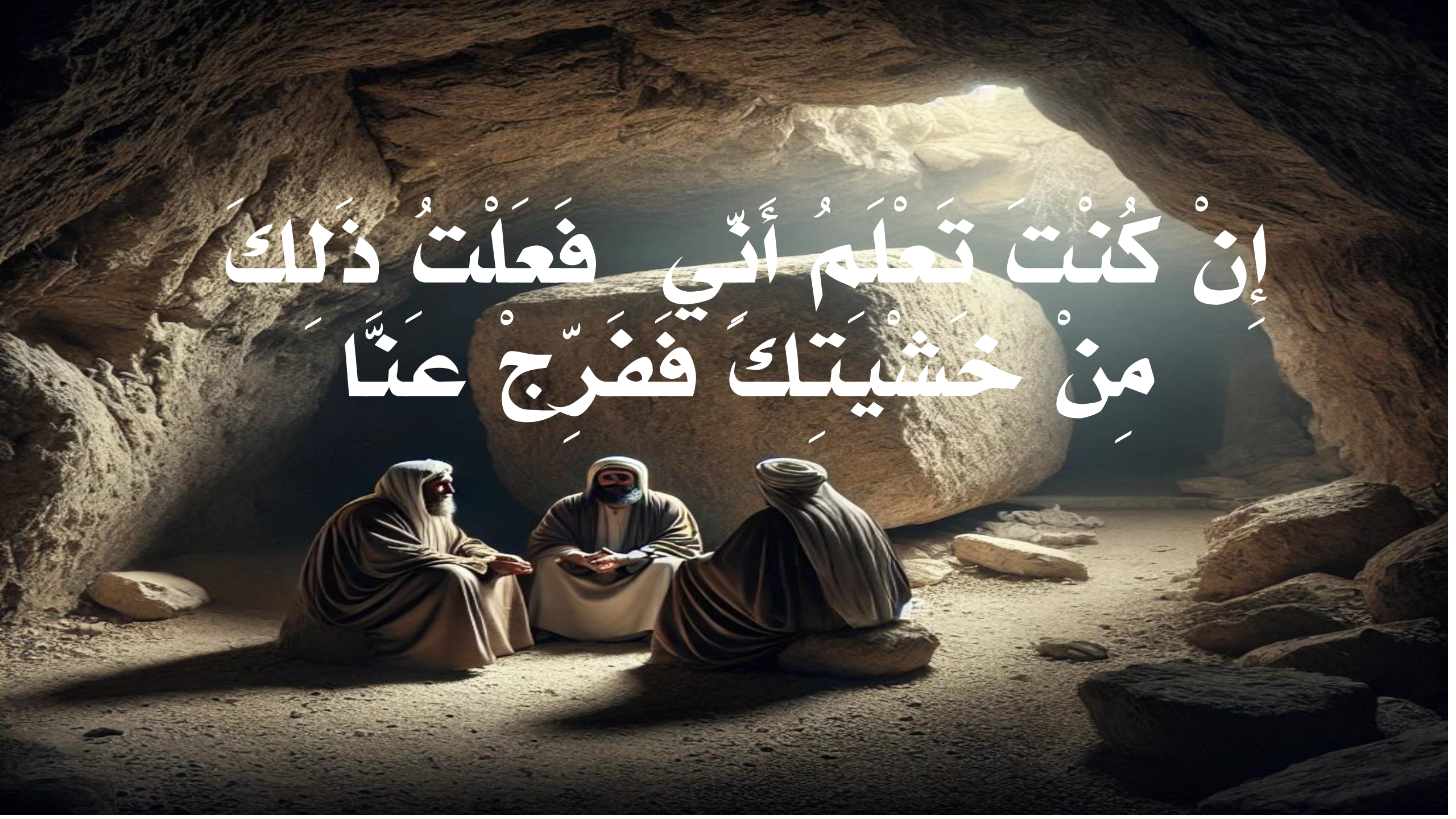
إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ
مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم :
لا يحقر أحدكم نفسه قالوا : يا رسول الله
كيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال : يرى أمرا لله
عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز
وجل له يوم القيامة : ما منعك أن تقول في كذا
وكذا فيقول خشية الناس. فيقول فإياى كنت
أحق أن تخشى. رواه أحمد وابن ماجه وصححه
البوصيري

٢. من صفات الأنبياء

٢. من صفات الأنبياء

وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ
وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ
يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ
ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ ﴿٤٩﴾ الأنبياء

ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ
وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا
قلى
ٱللَّهَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ الأحزاب

عَنْ عَائشَةَ . قَالَتْ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّه صلى اللّه عليه وسلم أمرا فَتَرخَّص فيه . فَبَلَغَ ذالكَ نَاسًا منْ أصحابه ، فكأنهم كَرِهُوه وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ . فَبَلَغَهُ ذلكَ ، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : مَا بَالُ رجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنّي أمرٍ تَرَخصْتُ فيه . فَكَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ . فَوَاللَّه لاَنَا أَعلمهم بِاللَّه وأشدهم لَهُ خَشْيَةً.

رواه البخاري ومسلم

٣. من صفات الملائكة

٣. من صفات الملائكة

وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ
مُّكۡرَمُونَ ٢٦ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم
بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ٢٧ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا
خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم
مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ٢٨ الأنبياء

٤ـ من صفات الخلق

٤. من صفات الخلق

لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ
لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ الحشر

ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ
كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا
يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ
فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ
خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٧٤

البقرة

٥ـ من صفات العلماء

٥ـ من صفات العلماء

إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴿٢٨﴾ فاطر

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ الْعِلْمُ عَنْ كَثْرَةِ الْحَدِيثِ، وَلَكِنَّ الْعِلْمَ عَنْ كَثْرَةِ الْخَشْيَةِ.

تفسير ابن كثير

قصة ابن المبارك رحمه الله

قال القاسم بن محمد :كنا نسافر مع ابن المبارك فكثيراً ما كان يخطر ببالي، فأقول في نفسي:بأي شيء فُضُل هذا الرجل علينا حتى اشتهر في الناس هذه الشهرة؟!إن كان ليصلي إنا لنصلي، ولئن كان يصوم إنا لنصوم، وإن كان يغزو إنا لنغزو، وإن كان يحج إنا لنحج. قال: فكنا في بعض مسيرنا في طريق الشام ليلة نتعشى في بيت إذ انطفأ علينا السراج، فقام بعضنا لإصلاح السراج، فكانت هُنيهة -أي: لحظة من اللحظات- ثم جاء السراج، فنظرت إلى وجهه رحمه اللّه تعالى وقد ابتلت لحيته من كثرة الدموع، فقلت في نفسي: بهذه الخشية فُضّل هذا الرجل علينا، ولعله عندما فقد السراج وصار إلى الظلمة ذكر القيامة فتأثر.

قصة بشر الحافي رحمه الله

حكي أن بشراً كان في زمن لهوه في داره، وعنده رفقاؤه يشربون ويطيبون. فاجتاز بهم رجل من الصالحين، فدق الباب. فخرجت إليه جارية، فقال: هذه الدار حر أو عبد؟فقالت: بل حر!فقال: صدقت لو كان عبداً لاستعمل أدب العبودية وترك اللهو والطرب.فسمع بشر محاورتهما فسارع إلى الباب حافياً حاسراً وقد ولى الرجل. فقال للجارية: ويحك! من كلمك على الباب؟ فأخبرته بما جرى.فقال: أي ناحية أخذ هذا الرجل؟فقالت: كذا.فتبعه بشر حتى لحقه، فقال له: يا سيدي! أنت الذي وقفت بالباب وخاطبت الجارية؟قال: نعم.قال أعد عليّ الكلام.فأعاده عليه. فمرّغ بشر خديه على الأرض وقال:بل عبد! عبد! عبد!ثم هام على وجهه حافياً حاسراً حتى عُرف بالحفاء. فقيل له:لمَ لا تلبس نعلاً؟قال: لأني ما صالحني مولاي إلا وأنا حاف. فلا أزول عن هذه الحال حتى الممات. ابن قدامة : التوابين ٢٢١.

٦. التأثر بالقرآن الكريم

٦. التأثر بالقرآن الكريم

ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا
مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ
ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ
هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَمَن يُضۡلِلِ
ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾ الزمر

طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ
ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا
تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾ طه

إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم
بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن
تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفۡسِهِۦۚ وَإِلَى
ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨ فاطر

٧ـ مغفرة الذنب

٧. مغفرة الذنب

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم
بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ
كَبِيرٞ ﴿١٢﴾ الملك

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ
صلا
وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ
فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ
كَرِيمٍ ﴿١١﴾ يس

عنِ حذيفة قال رسولِ اللّه" إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الموْتُ، فَلَمَّا يئس مِنَ الحَيَاة أَوصى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَامْتُحِشَتْ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَاذْرُوهُ فِي الْيَمّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ " رواه البخاري

مِنْ خَشْيَتِكَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى اللّه عليه وسلم يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَكِنِّى سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللّه عليه وسلم يَقُولُ: كَانَ الْكَفْلُ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ لاَ يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ أَأَكْرَهْتُكِ قَالَتْ لاَ وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلاَّ الْحَاجَةُ فَقَالَ تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ. وَقَالَ لاَ وَاللَّهِ لاَ أَعْصِى اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا. فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكَفْلِ. رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي

إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ

٨ـ الهداية

٨. الهداية

وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ﷺ فَعَسَىٰٓ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ
ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ التوبة

٩. المسارعة للخيرات

٩. المسارعة للخيرات

إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾
وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ
هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ
ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ
وَهُمْ لَهَا سَـٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ المؤمنون

قصة إبراهيم بن أدهم رحمه الله

جاء رجل إلى إبراهيم بن أدهم فقال: إن نفسي تراودني المعصية ولا أستطيع التوبة

قال: إني أعظك بخمس خصال قال:

١ـ إذا أردت أن تعصي اللّه فلا تأكل من رزقه

٢ـ ولا تنم في أرضه

٣ـ ولا تعصه أما م عينيه

٤ـ وإذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقل أخرني

٥ـ أو جاءتك زبانية العذاب ليأخذوك إلى النار فلا تذهب معهم

فكانت توبة بعد ذلك نصوحا.

١٠ـ دخول الجنة والنجاة من النار

١٠. دخول الجنة والنجاة من النار

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ
جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدًا رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَٰلِكَ
لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ البينة

مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ صلے
بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ ٣٣ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖۖ
ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ٣٤ لَهُم مَّا
يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ٣٥ ق

وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢ النور

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي اللّه عنهما - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم -: " عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللّه ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللّه "

رواه الترمذي وصححه الألباني

دعاء

عَنِ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا عَمَّارٌ رضي الله عنه صَلاَةً ، كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ بِدُعَاءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى اللّه عليه وسلم: اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الإِخْلاَصِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى ، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَخَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ ، وَلَذَّةَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ.أخرجه ا لنَّسائي ٣/٥٥ ، وفي ١"الكبرى١"١٢٣٠ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَشْيَتَكَ فِي
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما إذا جلس مَجْلِسًا لم يقم حَتَّى يَدْعُوَ لِجلسائه بِهَذه الْكَلِمَات ، وزعم أَن رَسُول اللَّهَ صلى اللّه عليه وسلم كَانَ يدعو بِهِنِ لجلَسائهَ ؛ اللهم اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنِ معاصيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِه جَنَّتَكَ ، وَمِنِ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصَائِبَ الدُّنْيَا ، اَللَهم أَمتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا. أَخْرَجَهُ النسَائي في عمل اليوم والليلة

اللهمِ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ

سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ
عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ
لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾